بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الثلاثاء، 08 جمادى الثانية 1435هـ | 2014/04/08م | رقم الإصدار: 2014/09

الأخ الكريم/ رئيس تحرير صحيفة الصيحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : رد على تقرير ورد بالصحيفة

اطلعنا على ما جاء في التقرير الوارد في صحيفتكم الغراء العدد (٢٦) يوم السبت ٠٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤م، الصفحة الثالثة تحت عنوان: (حزب يتحرّج من إيراد اسم ناطقته الرسمية.. نواعم السياسة تقاطعات الماضوية والحداثة)، حيث ورد فيه: "... فإن ثمة ممارسة خافتة تتشكل في قداسة وتتطهر.. قداسة جعلت من الناطقة باسم (القسم النسائي لحزب التحرير) تتحرج من ذكر اسمها في بيان رسمي بخصوص (حملة القسم النسائي لاستنهاض همم المسلمات لاستئناف الحياة الإسلامية)، بل إن الناطقة اكتفت بمهر البيان بصفتها دون المجئ على ذكر اسمها...)".

أود أن أعلق على ما جاء فيه ونتمنى أن يدوم التواصل بين صحيفتكم الغراء وبيننا، وأن يكون ذلك خالصاً لوجهه الكريم سبحانه وتعالى، يصبّ في معين إحقاق الحق وإبطال الباطل، لا انتصاراً لأحد، بل لأفكار ومفاهيم الإسلام العظيم، فنقول والله من وراء القصد:

أولاً: إن ذكر الأسماء مقترن بقول الحق والدعوة إلى الله على عين بصيرة (كما هو وارد في بيانات حزب التحرير) هو مدعاة للشرف والفخر وليس تحرجاً، بل ضمن ضوابط شرعية يلتزم بها حزب التحرير في فصله بين عمل النساء وبين عمل الرجال، واسم الناطقة الرسمية يُذكر في المقام المناسب، قال الله تعالى: ﴿**وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ**﴾.

ثانياً: إنه مما ابتليت به الأمة الإسلامية هو أنه عند ذكر كلمة حزب، فإن الأعناق تشرئب بحثاً عن الأشخاص، وهذا تصور خاطئ لحقيقة الحزب، لأن الحزب هو تكتل على فكرة يراد إيجادها في واقع الحياة، ولذلك فإن أساس الحزب هو الفكرة من حيث المبدأ الذي جاءت منه، وليس أشخاص الناس الملتفين حول الفكرة حتى لو كانوا في موقع المسؤولية والقيادة وهذا فرق ملحوظ بين الحزب وبين بقية الأحزاب، فالتكتل يعمل على طريقة الرسول ﷺ لاستئناف الحياة الإسلامية وإقامة الخلافة وليس هدفه المناصب الدنيوية.

إن القيادة في حزب التحرير هي قيادة فكرية، وليست قيادة شخصية كحال بقية الأحزاب، وهي انقياد للعقيدة الإسلامية، ولأنظمة الإسلام التي يتبناها حزب التحرير في دستوره وكتبه ونشراته، والحزب إنما يعرض للمفكرين والعلماء والإعلاميين وغيرهم من أصحاب الرأي أفكاره لبحثها بصدق وتجرد وإخلاص، إما لأخذها ونشرها، كما توجب الفكرة نفسها، أو لنقضها والرد عليها. إن الأصل في الإنسان أن يُعنى بصحة الفكر من حيث مصدره؛ مبدأ الإسلام العظيم مثلاً، والحكم في ذلك هو قوة الدليل، وكذلك معني بصدق معالجة هذا الفكر للواقع من حيث انطباق المعالجة على الواقع، لذلك فإن الأصل هو عدم جعل العمل السياسي يتعلق بشخص السياسي، وإنما يتعلق بفكره.

ثالثاً: إننا نأمل في مقبل الأيام من الوسط الإعلامي المعني بالأفكار والأعمال السياسية، أن يجعل مما يصدره حزب التحرير من نشرات وبيانات مدار البحث والصراع الفكري، قياماً بدور الإعلامي الرائد في إيجاد الوعي العام اللازم حتى تستبين أمتنا طريق نهضتها على أساس العقيدة الإسلامية.

وجزاكم الله خيراً

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان

القسم النسائي

بريد إلكتروني: tageer312@gmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info